

The Role of Distance Learning Amid the Spread of Covid-19 on the Academic and Skill Development of First-Grade Students: Parents' Perspectives in Al-Koura District, Irbid

دور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المجالات التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر أولياء أمورهم في منطقة لواء الكورة بمحافظة إربد

Omar Aslan^{1*}.

Directorate of Education for the Northern Jordan Valley, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 06 Feb 2021

Accepted 02 Mar 2021

Published 01 Apr 2022

*Corresponding author:

Directorate of Education for the Northern Jordan Valley, Jordan.

Email: aboretal123456789@yahoo.com.

Abstract

This study aimed to identify the role of distance learning in light of the spread of Covid-19 on the skill-related and educational aspects of students in the first three grades from the parents' point of view in Al-Koura District in Irbid. The sample of the study consisted of 200 parents of first to third graders in Al-Koura District. The researcher developed a questionnaire that comprised 50 items distributed across two domains: skill-related and educational. The study revealed a high role of distance learning in both domains for first to third graders, with a mean score of 4.1058, though there was variation in the strength of the items. No significant differences were found between the skill-related and educational domains. However, a statistically significant difference was observed due to teacher gender, with female teachers being favored. Additionally, a statistically significant difference was noted in favor of private schools regarding their properties. Based on the study results, the researcher provided recommendations to enhance students' abilities in the first to third grades and promote their well-being.

Keywords: Distance Learning, Corona Crisis, Educational Domain, Skillful Domain, First Three Grades.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المجالات التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر أولياء أمورهم في منطقة لواء الكورة بمحافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من مئتي ولي أمر من أولياء أمور الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة بمحافظة إربد، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (50) كفاية توزعت على مجالين: تربوي ومهاري، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور التعليم عن بعد على المجالات التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى جاء مرتفعاً وبمتوسط حسابي (4,1058) مع اختلاف في درجة قوة الفقرات، وعدم وجود اختلاف في القوة بين فقرات المجال التربوي والمهاري، كما أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية لمتغير جنس المعلم ولصالح الإناث، ووجود فروق إحصائية لمتغير ملكية المدرسة لصالح المدارس الخاصة.

وفي ضوء نتائج الدراسة قام الباحث بتقديم التوصيات، بما ينمي إمكانيات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى ويحافظ على صحتهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، جائحة كورونا، المجالات التربوية، المجالات المهنية، الصفوف الثلاثة الأولى.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

جاءت جائحة كورونا على العالم لتغيير كافة المقاييس العالمية، ولتغير شكل العالم بأجمعه، وتلقي بظلالها على كافة القطاعات الاقتصادية والصحية والإنسانية والتكنولوجية، وتؤثر على العلاقات الاجتماعية بين البشر، وتلغي كثيراً من العادات والقيم، مخلفة وراءها مصانع مغلقة، وعمالاً مشردين، وخسائر فادحة في كافة القطاعات، وعلى صعيد الطلبة سواء في المدارس أم في الجامعات أصبح البيت مكاناً للتعليم بدلاً من المؤسسة الشرعية للتعليم التي يتلقون فيها علومهم ومعارفهم، وإحداث نقلة واسعة في - مجال المناهج وطرق التدريس - ولم يكن أمام دولتنا الأردنية شأنها شأن العديد من دول العالم خيار سوى اللجوء إلى التعليم عن بعد، وإغلاق المدارس كإجراء وقائي للحد من انتشار الفيروس، سعياً لحماية شعبها ومواطنيها وخاصة الطلبة، وكان تأثيرها الأكبر على طلبة المدارس الذين يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم العملية والعلمية، فالطالب لا يذهب للمدرسة ليتلقى العلوم والمعارف فقط وإنما ليكون مواطناً صالحاً، ويطور مهارته الاجتماعية، ويبنى شخصيته، وقد يكون طلبة الصفوف الثلاثة الأولى هم من أكثر المراحل تأثراً بهذه الجائحة؛ لأنها المرحلة الأساسية في حياة الطالب التي يحتاج فيها لأدوات ووسائل تعليمية لا يمتلكها التعليم عن بعد، ويكتسب الطالب في هذه المرحلة الأساسيات المتعلقة بالقراءة والكتابة ومهاراته الحياتية الضرورية لبناء شخصيته .

فرضت التكنولوجيا نفسها على مختلف المجالات ومن ضمنها التعليم بكافة وسائله؛ وسهلت التباعد الزمني والمكاني بين الطلبة، والاتصال بين كافة الأفراد، فالتعليم الإلكتروني ثورة حديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، من خلال استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعليم الصفي، والتعلم الذاتي (Young, 2004).

وينظر إلى التكنولوجيا في التعليم على أنها طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، وبوابات الإنترنت، سواء في الفصل الدراسي أو في الدراسة عن بعد، فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة (الموسى، ٢٠٠٢).

إنَّ للتكنولوجيا المتقدمة ووسائل الاتصال الحديثة تأثيراً كبيراً على أساليب تقدم التعليم بالمراسلة، و"شعر الكثيرون بأن مصطلح التعليم بالمراسلة ضيق للغاية (Holmberg, 2005)، فقد تطور استخدام طرق التوصيل باستخدام الراديو في الأربعينيات من القرن الماضي، والتلفزيون في الخمسينيات والستينيات، تليها شرائط الصوت والفيديو وأجهزة الكمبيوتر في السبعينيات والثمانينيات؛ نظراً لأن تقنيات الاتصالات الإلكترونية أصبحت أكثر شيوعاً وتقدماً منذ أوائل التسعينيات، فقد أدى استخدام الاتصالات التي تتم بوساطة الكمبيوتر إلى توسيع فرص النمو في التعلم بنقل المعلومات بين الأفراد بعدة طرق إما بشكل غير متزامن مثل لوحات المناقشة أو متزامنة مثل الصوت والفيديو؛ أما في الوقت الحاضر أصبحت شبكات الكمبيوتر شائعة، وطريقة ملائمة لتوزيع المواد التعليمية؛ وجعلت التعليم المستند إلى الإنترنت أكثر جاذبية لكل من الطلبة، ومقدمي خدمات التدريس عن بعد. وساعدت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرتبطة بثورة الإلكترونيات في الثمانينيات على جعل التدريس وجهاً لوجه عن بعد (Keegan, 2003) فالإمكانات التي يقدمها الحاسوب في هذا المجال تتطور على الدوام، ويشكل التعلم الإلكتروني في ميدان التربية بيئة تعليم اصطناعية تكنولوجية تحاكي ما يتوافر في بيئة التعليم الاعتيادية، وهذه البيئة تتجاوز ما يصعب تحقيقه فيها من خلال التعليم الاعتيادي، أو من خلال التحليل، وذلك بالاستخدام المكثف لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالذات ما يتعلق بجوانب المحاكاة والمؤثرات الحركية والمرئية والسمعية والمركبة، مما يساعد في تمثيل الواقع الفعلي وزيادة جاذبيتها التعليمية وزيادة التفاعل معه، بالإضافة إلى شد انتباه الطلبة وحفزهم على اكتساب المعلومات (إبراهيم، ٢٠١١).

ويعرف Sherry (1995) التعلم عن بعد بأنه الانفصال بين المتعلم والمعلم سواء مكانياً أو زمانياً، والاتصال بين الطالب والمعلم بواسطة المواد المطبوعة أو غيرها من أشكال التكنولوجيا.

ويهدف التعليم عن بعد إلى رفع المستوى الثقافي والعلمي، والفكري، في المجتمع للمحرومين منه، والتغلب على مشكلة نقص الموظفين والمؤهلين في العملية التعليمية، وتحفيز الطلبة على الدراسة، وتشجيعهم عليها بتحدي العوائق الجغرافية، ووضع مصادر تعليمية متنوعة بين يدي المتعلم؛ مما يؤدي إلى تضيق فجوة الفروق بين المتعلمين، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقييم الطالب (زيتون، ٢٠٠٥).

ومن معوقات التعليم عن بعد نقص المؤهلين، والحاجة إلى تدريب المعلمين والطلبة، ونقص البنية التحتية في المدارس والجامعات، والحاجة إلى إنترنت بسرعة عالية، والتبادل الآمن بين مستخدم الشبكة ومزود خدمة الإنترنت أثناء الاتصال الإلكتروني (Jawida et al., 2019).

ومن خصائص التعليم عن بعد اعتماده على فكرة التعليم المبرمج، ويتم الاتصال بين طرفي العملية التعليمية باستخدام وسائل مثل التلفاز أو الأنترنت، وتلبية الاحتياجات الفردية، والاجتماعية التي فرضتها التغيرات والتحولات العلمية والتكنولوجية، كما أنه يتميز بالمرونة، ويحرر الطلبة من الزمان والمكان، ويشجع التعلم الذاتي، ولا يشترط فيه الحضور الانتظامي للدارسين والمدرسين. وهناك مبررات تدفع الدول إلى التعلم عن بعد منها: مبررات جغرافية تتمثل في بعد المناطق عن مراكز تجمع السكان، ومبررات اقتصادية تتمثل في توفير الوقت والجهد، وتعلم عدد أكبر بتكلفة أقل، ومبررات نفسية تتمثل بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومبررات سياسية تتمثل في اضطراب الأوضاع في بعض الدول وعدم الاستقرار مما يؤدي إلى إغلاق المؤسسات التربوية والجامعات (عامر، ٢٠١٣).

أما في الوقت الحالي فالمبرر الجديد يختلف نوعاً ما عن المبررات السابقة؛ فقد اضطرت دول العالم ومن ضمنها الأردن، للتحويل إلى التعليم عن بعد بسبب تأثير فيروس كورونا على القيود التي سببتها التدخلات غير الدوائية مثل التباعد الاجتماعي، حيث لا يتمكن المتعلمون والمعلمون من الالتقاء وجهاً لوجه في المدارس والجامعات. فمن المعروف أن الوقت الذي يقضيه الطالب في التعليم هو أحد المؤشرات لفرص التعلم، فقد قام علماء في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة آثار الانقطاع عن التعليم في إجازة الصيف، ووجدوا أن الانقطاع المطول عن الدراسة يؤدي إلى فقدان المعرفة، والمهارات المكتسبة، علاوة على ذلك، فإن الاختلافات في دعم الآباء، وتوفير فرص تعليمية لأبنائهم في المنزل بشكل خاص، وقدرة المدارس على دعم طلابها، وتنظيم استجابات فاعلة لهم، بالإضافة إلى اختلاف في مرونة الطلبة، ودافعيتهم لهم، ومهارتهم التعليمية، ومهارتهم باستخدام الإنترنت، كل ذلك سيؤدي إلى اتساع الفجوة بين البلدان في توفير فرص تعليمية لأبنائهم؛ لذلك يتوجب على قادة التعليم وضع خطوات فورية لتنفيذ استراتيجيات تخفف من دور الوباء على التعليم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠٢٠).

ويرى (Onyema et al. (2020 أن إغلاق المدارس نتيجة لفيروس كورونا يشكل خطراً على المعلمين، والمتعلمين، وأولياء الأمور، ومنها: حرمان الطالب من الفرص والنمو، والعزلة الاجتماعية للأطفال باعتبار أن المدارس هي محاور للنشاط الاجتماعي والإنساني والتفاعلات، ويتسبب في حرمان الشباب والأطفال من التواصل الاجتماعي الضروري للتعلم والتطوير والإبداع، ويمكن أن يؤدي إلى زيادة معدل الجرائم؛ لأن إغلاق المدارس لفترات طويلة قد يؤدي إلى الكسل الذي يساهم في التأثيرات السلبية للأقران، وتورط الشباب في الجرائم، ويزيد العبء على الوالدين من أجل إعالة المنزل والجلوس مع أبنائهم وتوفير وسائل اتصال.

تعد مرحلة الصفوف الأولية فترة من أهم فترات عمر الطفل، وتستمد أهميتها من كونها الفترة التي يتأسس التلميذ فيها على الأسس لكثير من جوانب شخصيته، خاصة فيما يتعلق بتكوين المعارف، والاتجاهات، والمهارات، التي يعتمد عليها نموه في المراحل التالية (الصاوي والرشيد، ١٩٩٩).

وهناك بعض الخصائص النمائية لأطفال هذه المرحلة التي يفترض أنها تتدخل وتحدد طبيعة النظام التعليمي والإدارة مثل: قصر فترة الانتباه، والتركيز على النمو المعرفي، والاستطلاع المتعلق بالخبرات الحسية، وتطوير خيالات الطفل، وتطور انفعالاته لكي تصبح أكثر اقتراباً من انفعالات الراشد، والتعبير عن المشاعر بحرية وانفتاح وتكرار ثورات الغضب والعدوان المتسبب عن حالات الإحباط، والناجمة عن التأخر في تلبية حاجات الطفل، وأيضاً ظهور الخوف والتركيز على اللعب، والنشاط الحركي الهائل، والنمو السريع في تعلم المفاهيم والحركات الحسبة" (قطامي وقطامي، ٢٠٠٢).

ومن الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد دراسة أبو شخيدم وآخرون (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري في الجزائر، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من

وجهة نظرهم كان متوسطاً، ولكافة المجالات الأربعة: استمرارية التعليم الإلكتروني، ومعيقات استخدام التعليم الإلكتروني، وتفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، وتفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني.

وهدف دراسة زيود (٢٠٢٠) للكشف عن دور فيروس كورونا على العملية التعليمية في فلسطين، بمختلف مستوياتها، ومعرفة واقع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، والحديث عن معاناة كل من الطلبة والمعلمين بعملية التعلم عن بعد، وأبرز النتائج التي تم التوصل إليها هو ضعف التخطيط المسبق من قبل مختلف المؤسسات التعليمية الفلسطينية، وتخبط السياسات التربوية، وعدم ثبات ووضوح قراراتها، وتدني المهارات التكنولوجية لدى العديد من المعلمين وطلبتهم، وفشل التعليم عن بعد في المدارس الحكومية بشكل عام، بالرغم من- نوعاً ما- في المدارس الخاصة، وأوصت الدراسة بالعمل على تدريب كل من المعلمين والطلبة على استخدام التعليم عن بعد.

وكشفت دراسة الشديفات (٢٠٢٠) عن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق، من وجهة نظر مديري المدارس فيها، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

وقدم (Di Pietro et al. (2020) دراسة هدفت إلى اكتساب فهم أفضل لكيفية تأثير أزمة (COVID-19) على تعلم الطلبة، وبحث في الطرق المباشرة وغير المباشرة التي قد يؤثر من خلالها الفيروس على إنجازات الأطفال، وتشير الدراسة إلى أن الطلبة سيعانون من فقدان التعليم بدرجة متوسطة، وأن (COVID-19) لن يؤثر على الطلبة بالتساوي، وسيؤثر سلباً على اكتساب المهارات المعرفية وغير المعرفية، وقد تكون له عواقب وخيمة طويلة المدى، بالإضافة إلى النتائج قصيرة المدى، وأظهرت النتائج أن غالبية المعلمين (٦٦,٩٪) اضطروا إلى التدريس عبر الإنترنت لأول مرة، وواجه العديد من المعلمين مشاكل في الوصول إلى التكنولوجيا، ويتوقع أن يكون لاعتماد التعليم عن بعد تأثيراً ضاراً على تعلم الطلبة من خلال أربع قنوات رئيسية، وهي: عدم وجود دافعية عند الطلبة للتعليم، والضغط النفسي للطلبة، وقضاء وقت أقل في التعلم والتغير في طريقة تفاعل الطلبة، ومن المحتمل أيضاً أن تساهم في التأثير السلبي على تحصيل الطالب، علاوة على ذلك يبدو أن تقديراتنا تدعم الفرضية القائلة بأن فقدان التعلم أكبر بين الطلبة الأصغر سناً، مقارنة بالطلبة الأكبر سناً.

ومن الدراسات الأخرى دراسة Lassoued, et al. (2020) والتي هدفت إلى الكشف عن معوقات تحقيق الجودة في التعليم عن بعد أثناء جائحة فيروس كورونا، واستندت إلى عينة كبيرة من الأساتذة وطلبة الجامعات في الوطن العربي (الجزائرية، والمصرية، والفلسطينية، والعراقية)، والهدف من هذا البحث التحقيق في الطرق المختلفة التي تابع بها الطلبة دراساتهم من المنزل أثناء تعليق الجامعة نتيجة (COVID-19) باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، من خلال استبيان مع عينة، وتشير النتائج إلى مواجهة الأساتذة والطلبة عقبات تربوية، وتقنية، ومالية، وأخرى تنظيمية، وتشير النتائج أن من العقبات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم على النحو التالي: (٨٢٪) من المعلمين يعززون ذلك إلى عدم وجود إمكانيات للتواصل عن بعد (أجهزة، الإنترنت، والتطبيقات) و(٨٠٪) لضعف الإنترنت، و(٧١٪) إلى نقص التدريب المسبق على استخدام التكنولوجيا، و(٦٦٪) لأمن وسرية البيانات والمعلومات، و(٥٢٪) من المعلمين لتعدد الوسائط الإلكترونية وغايتها.

وتشير دراسة Brooks, et al. (2020) إلى أن إغلاق المدارس لفترات طويلة والحجر المنزلي قد يكون لهما آثار سلبية على صحة الأطفال البدنية والعقلية، بما في ذلك أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة، والارتباك والغضب بسبب الضغوطات في فترة الحجر الصحي الأطول، والمخاوف من الإصابة، والإحباط، والملل، واعتمدت هذه الدراسة على مراجعة الأثر النفسي للحجر الصحي باستخدام ثلاث قواعد بيانات إلكترونية. تم العثور على (٣١٦٦) ورقة، تم تضمين (٢٤) في هذه المراجعة؛ حيث أفادت معظم الدراسات التي تمت مراجعتها عن آثار نفسية سلبية للحجر الصحي.

وهدف دراسة الحسنات (٢٠١٢) التعرف إلى صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب لتلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، من وجهة نظر المعلمين المنفذين للبرنامج. وتم تصميم استبانة مكونة من (٧٥) فقرة موزعة على أربع مجالات، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات إدارية: أهمها عدم تعيين معلم مساند دائم لمعلم التعليم التفاعلي المحوسب، وقلة التمويل الكافي؛ لتوظيف وتطبيق البرنامج، ومعوقات متعلقة بالطلبة منها: عدم توافر

جهاز حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم، وتحفظ بعض أولياء أمور التلاميذ على انضمام أبنائهم إلى صفوف التعليم المحوسب .

وأجرى العتيبي (٢٠٠٦) دراسة هدفت للكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر القادة التربويين. وبلغ مجتمع الدراسة (٢٠٢٠) من القيادات التربوية الرجالية والنسائية في مدينة الرياض، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من هذه المعوقات ما يتعلق بالمعلم من حيث افتقاره إلى آليات التعلم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة منه، وقلة الحوافز، ومنها ما هو خاص بالمنهاج «كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج. ومن المعوقات ما هو فني، مثل: عدم جاهزية البنية التحتية وعدم توافر الاتصالات السريعة، ومعوقات إدارية مثل: عدد الطلبة في الصف الواحد، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، وأخرى تنظيمية: كعدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية، والتكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم.

من خلال استعراض الباحث للأدب النظري لاحظ انه على الرغم من أهمية التعليم عن بعد فإن استخدامه ما زال في بدايته، وأن هذا النوع من التعليم تواجهه العديد من العقبات والتحديات التي تحد من جدواه على نطاق واسع؛ حيث أشارت الدراسات السابقة إلى معاناة المعلمين والطلبة والأهل؛ بسبب التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والآثار السلبية لابتعاد الطلبة، وتشابهت هذه الدراسة مع دراس (Brooks et al., 2020) بتناولها الآثار السلبية على صحة الطلبة البدنية والعقلية جراء إغلاق المدارس لفترة طويلة، وتشابهت مع دراسة (Lassoued, et al., 2020) بالأعباء المالية والتقنية على الطلبة جراء التعليم عن بعد، ومع دراسة (Di Pietro et al., 2020) في التأثير السلبي للتعليم عن بعد على تحصيل الطلبة وعدم عدالته، وتتفق مع دراسة (الشديفات، ٢٠٢٠؛ أبوشخدم وآخرون، ٢٠٢٠) في تناولها لجائحة العصر كورونا، وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة (زيود، ٢٠٢٠) بتناولها معاناة الطلبة والمعلمين بسبب التعليم عن بعد، وهناك اتفاق مع دراسات (العتيبي، ٢٠٠٦؛ الحسنات، ٢٠١٢) في معوقات التعليم الإلكتروني في المدارس، وتختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت الفئة الأكثر تضرراً في التعليم عن بعد، وهي فئة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى التي لم تتناولها أي دراسة سابقة، واختلفت مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وهم أولياء الأمور؛ لأنهم الأقرب إلى أبنائهم في ظل إغلاق المدارس، ولكي تكشف هذه الدراسة عن المعوقات الرئيسة للتعليم عن بعد على طلبة الصفوف الثلاثة الأولى؛ فقد سعت إلى الاطلاع على وجهة نظر أولياء الأمور الذين يشكلون العنصر الأهم في هذه العملية، في الوقت الذي أغفلت الدراسات السابقة هذه الشريحة المهمة. واستفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة لكونها إضافات مهمة لإجراء الدراسة الحالية، إذ وضع التصور العام لصياغة المتغيرات، وساعدت في تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وبناء أداة الدراسة.

٢. مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث كمدير مدرسة أساسية أثناء جائحة كورونا، وتحول الدراسة في المملكة إلى التعليم عن بعد، ومتابعة الباحث لمشاكل أولياء الأمور والطلبة والمعلمين، وشعوره بمعاناتهم والإرهاق الكبير الذي سببه لهم التعليم عن بعد، والتحديات الكبيرة التي تواجههم خصوصاً طلبة الصفوف الثلاثة الأولى؛ لأن هذه المرحلة تعد مرحلة تأسيس للطلّاب، وحجر الأساس في البناء المعرفي والتربوي، فهل سيتناسب التعليم عن بعد مع طلبة الصفوف الثلاثة الأولى؟ وما تأثيره على قدراتهم؟ وسعيًا للكشف عن الواقع مهما كانت صورته، وبالأخذ بالاعتبار كل ما سبق، قرر الباحث إجراء دراسة لبيان دور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المجالات التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر أولياء أمورهم في منطقة لواء الكورة بمحافظة إربد .

٢,١ أسئلة الدراسة

١. ما دور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجوانب التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، من وجهة نظر أولياء أمورهم، في لواء الكورة في محافظة إربد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدور التعليم عن بعد على طلبة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير ملكية المدرسة وجنس المعلم؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على المجالات التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، والكشف عن صعوبات التعليم عن بعد، والبحث عن تأثير متغير جنس المعلم، وملكية المؤسسة في اكتساب هذه المجالات .

٣,٢ أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها ظاهرة معاصرة ظاهرة ومستجدة على العالم بعامة، وعلى الأردن خاصة. وهي انتشار فيروس كورونا، والمرة الأولى التي تلجأ بها الدول إلى التعليم عن بعد. ومرحلة دراسية تأسيسية تبنى عليها بقية المراحل، وتعد حجر الأساس في التعليم .

ومن الناحية التطبيقية من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة تسهم نتائج هذه الدراسة في تنبيه المسؤولين إلى جوانب الضعف أو القوة في عمليات التعليم عن بعد، لطلبة الصفوف الأولى، وتعديل الخطط بناء على ذلك، ومن الممكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

٤. حدود الدراسة

- الحدود البشرية: أولياء أمور طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس لواء الكورة في محافظة إربد .
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم للواء الكورة.

٥. المصطلحات والتعريفات الإجرائية

التعليم عن بعد

يُعرفه الموسى والمبارك (٢٠٠٥) بأنه نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي مكان، وأي وقت عن طريق وسائط اتصال متعددة. أما التعريف الإجرائي للتعليم عن بعد فهو تحول المملكة الأردنية الهاشمية إلى تدريس طلبتها من خلال وسائل التواصل والمنصات الإلكترونية، بدلاً من التعليم الوجيه بهدف حماية الطلبة من انتشار فيروس كورونا.

فيروس كورونا (كوفيد-١٩)

هو فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد، ويتسم بسرعة الانتشار. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩). ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: مرض اجتاحت العالم، وتسبب في إغلاق المدارس في الأردن، وكافة بلدان العالم، وأجبرها للتحويل إلى التعليم عن بعد.

مرحلة الصفوف الأولى

هي المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تضم الطلبة من أعمار (٨-٦ سنوات)؛ وتشمل طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي .

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهجية البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره مناسباً لموضوع الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

أولياء أمور طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة في محافظة إربد، للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ والبالغ عددهم (٣٢٥٦) ولي أمر .

٦,٣ عينة الدراسة

- عينة استطلاعية: تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من ثلاثين شخصا من أولياء الأمور، في لواء الكورة في محافظة إربد، من غير عينة الدراسة، وذلك قبل تطبيق العينة الفعلية بأسبوعين، وذلك لحساب صدق الأداة.
- العينة الفعلية: وقد تمثلت في مئتي ولي أمر من أولياء أمور طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة بمحافظة إربد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

٦,٤ أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان، وقد تضمن الاستبيان خمسين فقرة، تمثلت في مجالين: ودرجة كلية المجال الأول تربوي والثاني مهاري لها أثرها على التعليم عن بعد، ويطلب من ولي الأمر أن يجيب عنها بما يتناسب مع درجة تأثيرها على ابنه وفقا لسلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد استفاد الباحث من أدوات بعض الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة مثل دراسة (Di Pietro et al., 2020) ودراسة (الشديفات، ٢٠٢٠)، كما استفاد من خبرته العملية كمدير مدرسة أساسية فترة التعليم عن بعد، واطلاعه على مشاكل الطلبة وأولياء أمورهم.

❖ ثبات وصدق الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) ولي أمر من خارج عينة الدراسة بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test-Retest) بفواصل زمني مدته أسبوعان؛ حيث حُساب معامل ثبات الإعادة والذي بلغ (٠,٩١٥) ومعامل الاتساق الداخلي والذي بلغ (٠,٩١).

وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في مجال علم النفس، والمناهج، وطرق التدريس والقياس؛ للتأكد من مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى موضوع الدراسة؛ حيث تم تعديل وحذف بعض فقرات الاستبانة والأخذ برأي المحكمين.

وقد تم تحديد معامل ثبات عناصر الاستبانة من خلال تحديد معامل (ألفا كرونباخ)، الذي يعكس الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال الإعادة كما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
دور التعليم عن بعد على الجانب التربوي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى	٠,٩٣	٠,٩٢
دور التعليم عن بعد على الجانب التربوي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى	٠,٩٠	٠,٩٠
المجموع	٠,٩١٥	٠,٩١

٦,٥ المعالجات الإحصائية:

تم اعتماد سُلّم (ليكرت) الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) (وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد اعتمد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{أعلى قيمة} - \text{أدنى قيمة}}{3} = \frac{5 - 1}{3} = 1,33$$

وعليه تكون:

- درجة موافقة منخفضة من (١,٠٠-أقل من ٢,٣٣).
- درجة موافقة متوسطة من (٢,٣٣-أقل من ٣,٦٧)
- درجة موافقة كبيرة من (٣,٦٧-٥,٠٠).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

ما دور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الجوانب التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، من وجهة نظر أولياء أمورهم، في لواء الكورة في محافظة إربد؟ للإجابة عن السؤال الأول، تم بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، للمجال التربوي والمهاري كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والدرجة لدور التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في المجالات التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر أولياء أمورهم في منطقة لواء الكورة بمحافظة إربد

الدرجة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	المجال
كبيرة	٠,٣٩	٨٠,٤	٤,٠٢	التربوي
كبيرة	٠,٤٣	٨٣,٨	٤,١٩	المهاري
كبيرة	٠,٤١	٨٢,١	٤,١١	المجموع

ويتبين من الجدول (٢) أن دور التعليم عن بعد على الجوانب التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٤,١١) ووزن نسبي (٨٢,١) وهذه نسبة مرتفعة تدل على التأثير السلبي القوي للتعليم عن بعد، وبالتالي تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Brooks et al., 2020) التي أشارت إلى الآثار السلبية لإغلاق المدارس على الصحة البدنية والعقلية للأطفال، واتفق أيضاً مع دراسة (Di Pietro et al., 2020) التي توصلت إلى أن فيروس كورونا سيؤثر سلباً على اكتساب المهارات المعرفية وغير المعرفية للأطفال، وتختلف مع دراسة (الشديفات، ٢٠٢٠) التي أظهرت نتائج أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا جاء بدرجة متوسطة، وتبرير ما توصلت إليه هذه الدراسة لأسباب متعددة تتعلق بالتخطيط، وعدم الاستعداد المسبق للتعليم عن بعد سواء كان ذلك من قبل المدرسة والمعلم أو الدولة؛ فقد اجتاحت كورونا العالم دون سابق إنذار، مما أدى إلى إغلاق المدارس بشكل مفاجئ للجميع، والتوجه للتعليم عن بعد، دون استعداد مسبق، وتهيئة البيئة المناسبة، وعدم الأخذ بالاستعدادات التقنية والتهيئة النفسية والتربوية للطلبة، فهذا النوع من التعليم بحاجة إلى تدريب وتكييف حول استخدام التقنيات الحديثة، وتطبيقها بأساليب التدريس؛ فهذه المرة الأولى التي تلجأ فيها المملكة للتعليم عن بعد بهذه الصورة، ولم تكن القرارات الصادرة من الجهة المسؤولة صائبة إلى حد كبير؛ فكان الطالب يتابع منصة درسك على القنوات الفضائية، بالإضافة إلى متابعته للمعلم على منصات مختلفة، ومن ضمنها منصة نور سبيس، واستخدام العديد من المعلمين التواصل الاجتماعي لنقل المعلومات إلى الطلبة، بالإضافة إلى استخدام المعلمين لبرامج مايكروسوفت تيمز، وزووم وغيرها، فلم يعد الطالب يعرف من أين سيتلقى المعلومة، وأصبح بحاجة إلى إعادة توجيهه، ولم يكن هناك خطة واضحة لدى الوزارة للتعليم عن بعد، ومن الأسباب الأخرى - من وجهة نظر الباحث - أسباب تقنية تتعلق بضعف شبكات النت وعدم القدرة على تحميل الواجبات، والضغط المتزامن على شبكات الإنترنت بسبب العدد الكبير من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وعدم قدرة الطلبة على امتلاك أجهزة تكنولوجية حديثة تمكنهم من التواصل مع المعلمين في ظل الظروف المادية الصعبة التي تعيشها أغلب الأسر في بلادنا، ومرور البلد بظروف اقتصادية تحد من قدرتها على تزويد الطلبة والمعلمين بأجهزة إلكترونية تمكنهم من متابعة عملهم، وعدم قدرة الطالب والأسرة على متابعة ابنه على مجموعات التواصل الاجتماعي التي يشكها المعلم أو المدرسة بسبب الكم الهائل من الرسائل المحملة، وبالتالي استفسارات الطلبة والأهالي ستكون كبيرة؛ مما يشكل إرهاقاً للمعلم، والحد من قدرته للرد على استفسارات الجميع، وهناك ضعفاً لدى أعداد كبيرة من المعلمين في التعامل مع هذه المنصات التكنولوجية.

ويمكن القول إن التعليم عن بعد في مدارسنا لم يكن تفاعلياً ولم يكن تعليمياً بمعنى التعليم، واقتصار في أغلب المدارس على إرسال بعض الواجبات من قبل المدرسين على المنصات ويقوم الطالب بحلها وإرسالها للمعلم، وافتقاد التعليم عن بعد

للجانب التربوي والوجداني، هذه بعض الأسباب العامة التي أدت إلى قوة دور التعليم عن بعد في الجوانب التربوية والمهارية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا، وفيما يلي تفصيل لكل جانب.

ولبيان دور التعليم عن بعد على الجانب التربوي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى تم حساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة في هذا الجانب، ومن ثم ترتيب هذه الفقرات ترتيباً تنازلياً، وحساب المتوسط للدرجة الكلية لكافة الفقرات.

جدول (٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة وترتيب كل فقرة من فقرات لدور التعليم عن بعد على الجانب التربوي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	شكل التعليم عن بعد ضغوطاً نفسية وإرهاقاً لي ولابني.	٤,٥٣	%٩٠,٦	٠,٧٥	كبيرة
٢	يقتصر التعليم عن بعد على الجانب المعرفي.	٤,٤٤	%٨٨,٨	٠,٨	كبيرة
٣	افتقد ابني لأساليب التوجيه التربوي السليم بسبب بعده عن التعليم الرسمي	٤,٣٨	%٨٧,٦	٠,٨١	كبيرة
٤	ساعد ابتعاد ابني عن التعليم الرسمي إلى إدمانه على الألعاب الإلكترونية.	٤,٣٥	%٨٧	٠,٨	كبيرة
٥	افتقد ابني لكلمات التقدير والثناء.	٤,٣١	%٨٦,٢	٠,٩٥	كبيرة
٥	أثر انفصال ابني عن أصدقائه سلباً على مزاجه وحالته النفسية.	٤,٣١	%٨٦,٢	٠,٩٩	كبيرة
٦	افتقد ابني لقيم الصداقة والعيش المشترك مع الآخرين.	٤,٢٩	%٨٥,٨	٠,٨١	كبيرة
٧	فقد ابني المعلم الأنموذج الذي يمكن أن يؤثر في نفسيته ويتخذه مثلاً له.	٤,٢٨	%٨٥,٦	١,٠٠	كبيرة
٨	يشعر ابني بالحزن والاكتئاب وافتقاد مشاعر السعادة اليومية نتيجة لبعده عن المدرسة.	٤,٢٢	%٨٤,٤	٠,٩٤	كبيرة
٩	افتقد ابني كثيراً من القيم الوطنية والوجدانية التي يتعلمها في المدرسة.	٤,٢١	%٨٤,٢	١,٢١	كبيرة
١٠	ابتعاد ابني عن التعليم الرسمي سبب له ضعفاً في تنمية الجوانب النمائية والجسدية.	٤,٢	%٨٤	١,٠٠	كبيرة
١١	ساعد التعليم عن بعد على عدم التزام ابني بالقواعد والأنظمة والانضباط.	٤,١٣	%٨٢,٦	٠,٩٦	كبيرة
١٢	شجع التعليم عن بعد سلوكيات سيئة عند ابني مثل الغش والاعتماد على الآخرين في حل واجباته.	٤,١١	%٨٢,٢	١,٠٥	كبيرة
١٣	أعاني من صعوبة تعديل السلوكيات السيئة عند ابني في ظل ابتعاده عن التعليم الرسمي.	٤,١	%٨٢	١,٠٣	كبيرة
١٤	أضعف التعليم عن بعد قدرات ابني على تحمل المسؤولية.	٤,٠٨	%٨١,٦	١,٠٣	كبيرة
١٥	غير التعليم عن بعد علاقتي بأبني وأصبحت معلماً ومربياً.	٤,٠٥	%٨١	١,٠٦	كبيرة

١٦	أثر التعليم عن بعد بعدم امتثال ابني للمعايير والقيم والعادات المجتمعية.	٤,٠٢	%٨٠,٤	٠,٩٦	كبيرة
١٧	جلوس ابني المستمر على منصات التعليم عن بعد سبب لديه عزلة ووحدة.	٣,٩٣	%٧٨,٦	١,٣٢	كبيرة
١٨	أصبح ابني غير قادراً على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخطأ.	٣,٨١	%٧٦,٢	١,٣١	كبيرة
١٩	أدى التعليم عن بعد إلى زعزعة ثقة أبني بنفسه.	٣,٨	%٧٦	١,٥٣	كبيرة
٢٠	جلوس ابني لفترات طويلة على منصات التعليم دون مراقبة يؤثر سلباً على أخلاقه.	٣,٧٨	%٧٥,٦	٠,٩٣	كبيرة
٢١	ساعد التعليم عن بعد في تكوين سلوكيات عدوانية لدى ابني.	٣,٧٢	%٧٤,٤	١,٠٢	كبيرة
٢٢	فقدان ابني للتعليم الرسمي أدى عدم اهتمامه بالعادات الصحية.	٣,٣٨	%٦٧,٦	١,٠١	متوسطة
٢٣	ساعد التعليم عن بعد على تنمية التمر عند ابني.	٣,١٤	%٦٢,٨	١,١٧	متوسطة
٢٤	ساهم التعليم عن بعد في عدم توفير الوقاية الصحية لأبني.	٣	%٦٠	١,٠٣	متوسطة
	دور التعلم عن بعد في المجال التربوي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى	٤,٠٢	%٨٠,٤	٠,٣٩	كبيرة

يتضح من الجدول (٣) أن دور التعليم عن بعد على الجانب التربوي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا جاء بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (٤,٢) ووزن نسبي (٨٠,٤٪) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Lassoued, et al., 2020) توصلت إلى وجود عقبات تربوية في تحقيق جودة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، ويمكن تفسير ذلك إلى قوة التأثير السلبي للتعليم عن بعد في المجال التربوي إلى قلة التفاعل والتعزيز، وغياب المنافسة الحقيقية، واختفاء الجوانب الوجدانية والتربوية التي تصنع شخصية الطالب.

ومن الأسباب الأخرى والمتعلقة بالمرحلة العمرية أن الطالب في هذه المرحلة العمرية أكثر تأثراً بمعلمه ومن حوله من بقية المراحل ففي التعليم المباشر يتمكن الطالب من مشاهدة حركة المعلم وأحاسيسه ومشاعره داخل الصف، وكذلك المعلم يشاهد أحاسيس الطلبة ومشاعرهم في أثناء إلقاء الدرس ومدى استجابتهم له؛ الأمر الذي يجعل معظم الطلبة في المراحل الابتدائية يتأثرون بكلام المعلم وشخصيته أكثر من آبائهم؛ وله الأثر الأكبر في تكوين شخصيتهم والمعلم في هذه المرحلة يحاول غرس القيم النبيلة والاتجاهات الإيجابية والتحكم في بناء شخصيتهم المنتمة القادرة على التفكير والنقد واحترام الآخرين، وتقويم سلوك الطالب وتصحيح المسلكيات الخاطئة وهذا لا يمكن تحقيقه في التعليم عن بعد بسبب عدم قدرة الطلبة على الالتقاء المباشر بمعلمهم.

وهذه المرحلة مرحله حساسة في بناء القيم والاتجاهات التربوية الاجتماعية والعاطفية والبدنية؛ مما يساعد على بناء شخصية الطفل السوية المعتمدة بهويتها، كما أن وضع برامج متوازنة تتضمن أنشطة جسمانية واجتماعية؛ تمكن الطفل من الوصول إلى أقصى مراحل قدراته الجسمانية والاجتماعية والعاطفية، وأن الخبرات والقيم التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة هي التي تشكل حقاً كيف سيصبح في المستقبل، وهذا كله خسر طالب الصفوف الثلاثة الأولى في التعليم عن بعد، كما خسر كثير من احتياجاته؛ فهو يحتاج للتقدير والثناء والتشجيع والتنافس الشريف بينه وبين زملائه، وتمكينه من معرفة ومسيرة الحياة الخارجية، والعلاقات الاجتماعية؛ بحثاً عن الحب والعطف، ولهذه البيئات دورها القوي في نموه وترك أثرها واضحاً في حياته، ويكتسب من خلالها معايير المجتمع الأخلاقي والعادات والتقاليد والقيم.

وللتعليم عن بعد، آثاره على سلوك طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، فالطالب في هذا السن بحاجة للخروج من المنزل لتفريغ طاقاته وإبراز إبداعاته، وجلوس الطالب لفترات طويلة في بيته قد يولد له بعض السلوكيات السيئة.

يلاحظ من الجدول (٣) أن أغلب الفقرات في المجال التربوي جاءت بدرجة قوية وتراوح ما بين (٤,٥٣) و (٣) وأكثر الفقرات قوة في المجال التربوي (شكل التعليم عن بعد ضغوطا نفسية وإرهاقا لى ولابني) بدرجة قوية ومتوسط حسابي (٤,٥٣) ووزن نسبي (٩٠,٦) وتفسير ذلك إلى جلوس الطالب، وولي الأمر لفترات طويلة على المنصات، ووسائل التواصل بين إرسال الواجبات والدراسة، وأداء الامتحانات، ومتابعة ذلك مع المعلم يشكل إرهاقا لهم، كما أن أغلب الأسر يوجد فيها أكثر من ابن مما يزيد من الإرهاق والجهد على الأهل، والطالب في هذا السن لا يستطيع متابعة تعليمه الإلكتروني لوحده دون الاعتماد على الأهل، وبسبب التعليم عن بعد فقد حل ولي الأمر مكان المعلم والمرشد والموجه والمربي وأصبح الجهد مضاعفاً عليه.

وجاءت الفقرة (يقتصر التعليم عن بعد على الجانب المعرفي لابني ولا يهتم بالجوانب الوجدانية والحسية.) بالمرتبة الثانية وبدرجة قوية ومتوسط حسابي (٤,٤٤) ووزن نسبي (٨٨,٨) وهذا واضح فالتعليم عن بعد يركز على بعض الجوانب المعرفية، فقد حرم التعليم عن بعد الطالب في هذا العمر من الجانب الوجداني المتمثل في اكتساب قيم وأخلاق دينية ووطنية وجوانب نفسية واجتماعية، خاصة وان الطفل في هذا العمر يكون مطبوعا على التقليد والتطبع بالقيم التي تسود مجتمعه الذي يعيشه في المدرسة لذا فان المدرسة تعد عاملا عظيم الأثر في تكوين شخصية الفرد علميا وتربويا بشكل لسليم، وفي تقرير اتجاهاته التربوية في حياته المقبلة وعلاقته في المجتمع .

وجاءت الفقرة (افتقد ابني لأساليب التوجيه التربوي السليم بسبب بعده عن التعليم الرسمي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٣٨) وبدرجة قوية؛ فالمدرسة هي جزء من المجتمع، بل هي عنصر هام وعامل من أكبر العوامل في التوجيه الاجتماعي والتربوي خصوصاً في المراحل الأولى من تربية الطفل ويمكن أن نعتبر المدرسة مكملاً للأسرة، فالمدرسة أنشئت لتوجيه الطفل توجيهاً سليماً، وتصوغه على أسس وقواعد قيمية تتفق مع قيم المجتمع وتدعم قواعده.

ومن الفقرات التي جاءت بدرجة قوية أيضاً إدمان الطالب في هذا السن على الألعاب الإلكترونية وذلك لسد أوقات الفراغ الطويل بسبب غيابه عن المدرسة التي كان يقضي فيها أغلب أوقاته، ومن الفقرات الأخرى أيضاً التأثير على مزاج الطفل ونفسيته، وافتقاده للثناء والتقدير، والعيش المشترك وكل هذه قيم تربوية يكتسبها الطفل من خلال علاقته مع الآخرين داخل المدرسة، فالطالب يأتي إلى المدرسة كي يتعلم وينمو عقلياً ووجدانياً وسلوكياً.

ويلاحظ أن أقل الفقرات تأثيراً للتعليم عن بعد في المجال التربوي (لم يساهم التعليم عن بعد في توفير الوقاية الصحية لابني) وجاءت بمتوسط حسابي (٣) ووزن نسبي (٦٠٪) ويرر ذلك بأن الهدف الأساس للتعليم عن بعد هو توفير الحماية الصحية للطلبة، وللحفاظ على صحتهم في مواجهة كورونا المستجد، وخوفاً من تفاقم الأزمة ومحاولة لإبطاء انتشار فيروس كورونا، وعلينا ألا نغفل هنا دور المدرسة في نشر الرعاية الصحية من نشرات توعوية، ومتابعة للعادات الصحية والنظافة الشخصية، لذلك جاءت هذه الفقرة بدرجة متوسطة ولم تأتِ بمستوى منخفض.

وجاءت الفقرة (ساعد التعليم عن بعد على تنمية التنمر عند ابني) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,١٤) ووزن نسبي (٦٢,٨) والطلبة في هذا السن أقل لجوءاً إلى التنمر من سن المراهقة، ففي الصفوف العليا يمتاز الطلبة بسمات جسدية ونفسية، وبنية جسدية قوية، تساعد على فرض سلطتهم على الآخرين ممن هم أقل سناً منهم؛ بينما الأطفال في الصفوف الثلاثة الأولى لا يشعرون بامتلاك القوة والسلطة مثل غيرهم، وفي ظل التعليم عن بعد والحظر يبقى الأبناء في البيوت تحت مراقبة الأهل، والأطفال يكتسبون السلوك العدواني من خلال تأثير الأقران لاحتكاكهم المباشر معهم، وفي هذه الفترة لا يمتلك الطلبة في هذا السن الكثير من الأقران بسبب بعدهم عن المدرسة، وهذا لا يعني أن المؤسسة التربوية ليس لها دور في معالجة التنمر؛ حيث يتحمل معلم الصف للصفوف الثلاثة الأولى الإرشاد التربوي للطلاب الذين يعانون من اضطرابات عدوانية وتقوم المدرسة بوضع برامج علاجية للحد من التنمر من خلال وجود المرشد النفسي، لذلك نجد أن هذه الفقرة مع أنها من أقل الفقرات تأثيراً لكنها جاءت بدرجة متوسطة.

ولبيان دور التعليم عن بعد على الجانب المهاري لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى تم حساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة في هذا الجانب، ومن ثم ترتيب هذه الفقرات ترتيباً تنازلياً، وحساب المتوسط لكافة الفقرات.

جدول (٤): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة وترتيب كل فقرة من فقرات لدور التعليم عن بعد على الجانب المهاري لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	ضعفت قدرات ابني في الطلاقة القرائية نتيجة للتعليم عن بعد.	٤,٦	٩٢%	١,٠٣	كبيرة
٢	تراجعت مهارات ابني الكتابية نتيجة للتعليم عن بعد.	٤,٥٦	٩١,٢%	١,٢٥	كبيرة
٣	لم يعد ابني قادراً على اكتساب مهارة المفاهيم المجردة.	٤,٤٢	٨٨,٤%	١,٣٦	كبيرة
٤	ساهم التعليم عن بعد على إضعاف مهارة ابني في إدارة الوقت وتنظيمه.	٤,٣٩	٨٧,٨%	١,٢	كبيرة
٥	أدى التعليم عن بعد إلى ضعف مهارات ابني في مجال التعاون والعمل الجماعي.	٤,٣٧	٨٧,٤%	١,٠٧	كبيرة
٥	تراجعت مهارات ابني الحسابية نتيجة التعليم عن بعد.	٤,٣٧	٨٧,٤%	١,٠٧	كبيرة
٦	خفف التعليم عن بعد من إبداع ابني في مهارة التجربة والابتكار.	٤,٣٦	٨٧,٢%	١,٢٥	كبيرة
٧	أدى التعليم عن بعد إلى ضعف في مستوى ابني لمهارة الحوار والمناقشة.	٤,٣٥	٨٧%	١,٠٠	كبيرة
٨	خسر ابني الكثير من قدراته في مجال التعبير اللفظي السليم عن ذاته ومشاعره.	٤,٣٣	٨٦,٦%	٠,٩٩	كبيرة
٨	عمل التعليم عن بعد على إضعاف مهارة الانتباه والتركيز عند ابني.	٤,٣٣	٨٦,٦%	١,١٢	كبيرة
٩	أدى التعليم عن بعد إلى تراجع قدرات ابني في مهارة الرسم.	٤,٢٧	٨٥,٤%	١,٢٦	كبيرة
١٠	افتقد ابني لمهارة التنافس الشريف مع زملائه في ظل التعليم عن بعد.	٤,٢٥	٨٥%	١,٢٣	كبيرة
١١	ساءت قدرات ابني في مهارة المقارنة والتمييز نتيجة للتعليم عن بعد.	٤,٢٤	٨٤,٨%	١,٢٢	كبيرة
١٢	انخفضت قدرات ابني لمهارة الحفظ نتيجة للتعليم عن بعد.	٤,٢٣	٨٤,٦%	١,٢٣	كبيرة
١٣	تراجع قدرة ابني في مهارة السرد القصصي.	٤,٢	٨٤%	١,٣٤	كبيرة
١٤	تراجعت مهارة ابني في مجال التحليل والتركيب.	٤,١٦	٨٣,٢%	١,١٥	كبيرة
١٥	حد التعليم عن بعد من قدرات ابني في مهارة الإلقاء والإنشاد.	٤,١٤	٨٢,٨%	١,٢١	كبيرة
١٥	تراجع مستوى ابني في مهارات الاستماع.	٤,١٤	٨٢,٨%	١,٢١	كبيرة
١٦	يعاني ابني من نقص في ممارسة الألعاب الرياضية بسبب ابتعاده عن التعليم الرسمي.	٤,١١	٨٢,٢%	١,٠٨	كبيرة
١٧	سبب التعليم عند ابني ضعفاً في الاستفادة من خبرات ومهارات الآخرين.	٤,١	٨٢%	١,٠٢	كبيرة
١٨	سبب التعليم عن بعد ضعفاً في المهارات العاطفية عند ابني.	٤,٠٧	٨١,٤%	١,٠٥	كبيرة

١٩	أدى التعليم عن بعد إلى إضعاف مهارة النطق السليم للحروف عند ابني.	٤,٠٦	٨١,٢%	١,٢٧	كبيرة
٢٠	أضعف التعليم عن بعد عند ابني مهاراته في الدفاع عن نفسه.	٣,٩٦	٧٩,٢%	١,٠١	كبيرة
٢١	تراجعت مهارات ابني الشخصية الخاصة في التعليم الذاتي نتيجة للتعليم عن بعد.	٣,٤٥	٦٩%	١,١٥	متوسطة
٢٢	لم يتح التعليم عن بعد لابني الفرصة لتنشئة جيل يتعامل مع مهارات التكنولوجيا الرقمية بطرق إيجابية.	٣,٢٦	٦٥,٢	١,٠٠	متوسطة
	دور التعليم عن بعد في الجانب المهاري لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى	٤,١٩	٨٣,٨	٠,٤٣	كبيرة

يلاحظ من الجدول (٤) أن دور التعليم عن بعد في الجانب المهاري لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور جاء بدرجة قوية وبمتوسط حسابي (٤,١٩) ووزن نسبي (٨٣,٨)، وبالتالي تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Brooks, et al., 2020) وتفسير ذلك لأسباب تخص طبيعة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، فإذا كان التعليم عن بعد له تأثير سلبي على الطلبة فإنه أكثر عمقا وقوة على هذه المرحلة، ففي هذه المرحلة العمرية يعتمد الطالب في تلقي تعليمه على اللعب والمرح والحركة والرسوم والتفاعل؛ وهذا لا يمكن تحقيقه في التعليم عن بعد، وهذه المرحلة أهم المراحل في تعليم الطالب لأنها مرحلة تأسيس للطالب يتلقى فيها أولى لبنات التكيف الاجتماعي، وأولى خطوات الإنسان في رحاب التعليم المؤسسي؛ فالطالب في هذه المرحلة يتعلم المهارات الأساسية في الكتابة والحساب والقراءة وبدون هذه المهارات لا يستطيع في المستقبل تلقي أي معلومة. وضرورة تلبية حاجة الطفل إلى التفاعل في محيط اجتماعي (غرفة صفية)، ويكتسب الطالب أيضا في هذه المرحلة الحب والحنان، والتنافس الشريف، ومهارات الإلقاء، والجراة، الأمر الذي يصعب توفيره في ظل التعليم عن بعد الذي حرم الطالب من التفاعل مع زملائه في نفس العمر، وفي التعليم المباشر يساعد الالتقاء المباشر بين المعلم والطالب في تعرف المعلم إلى طلبته، وشخصيتهم، ومستواهم المعرفي، بطريقة أفضل من التعليم عن بعد، ويمكنه من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى طلبته.

وهناك أسباب تخص معلم الصفوف الثلاثة الأولى، فمعلم الصفوف الأولى يمتلك أساليب تدريس حديثة في تعليم طلابه لأساسيات القراءة والكتابة بحكم تخصصه وخبرته والدورات التدريبية التي يخضع لها، ويصعب على ولي الأمر أو أي شخص آخر أن يحل محله بالكفاءة نفسها.

وجاءت أكثر الفقرات تأثيراً في المجال المهاري (ضعفت قدرات ابني في الطلاقة القرائية نتيجة للتعليم عن بعد). وبدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (٤,٦) ووزن نسبي (٩٢) يليها الفقرة (تراجعت مهارات ابني الكتابية نتيجة للتعليم عن بعد). بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (٤,٥٦) ووزن نسبي (٩١,٢) ويفسر ذلك أن الطالب في هذه الصفوف بحاجة إلى الممارسة المستمرة لتنمية قدراته القرائية، وأن التعليم عن بعد يركز على الجوانب الإلكترونية في إرسال الواجبات، والقراءة مرتبطة بالكتابة فالطالب الذي لا يستطيع أن يقرأ لا يستطيع الكتابة، ويعتمد المعلم في الصفوف الثلاثة الأولى على القراءة الجماعية؛ لبث روح التنافس بين الطلبة، ومساعدة الطالب على تخطي مواقف الخجل والخوف، وهذا لا يمكن تحقيقه في التعليم عن بعد، ومن المهارات التي جاء تأثيرها قويا على الطالب مهارة فهم المفاهيم المجردة فالطالب بحاجة إلى توضيح كثير من المفاهيم وبأسلوب مختلف وبطريقة تسلسلية تناسب تفكيره، ومن المهارات التي افتقدها طالب الصفوف الثلاثة الأولى حسب ما توصلت إليه هذه الدراسة مهارات إدارة الوقت والتعاون والابتكار، والحوار وهذه كلها مهارات يكتسبها الطالب من المدرسة وعلاقته مع أقرانه.

أما أقل الفقرات تأثيراً في الجانب المهاري (لم يتح التعليم عن بعد لابني الفرصة لتنشئة جيل يتعامل مع مهارات التكنولوجيا الرقمية بطرق ومسارات مفيدة وإيجابية). بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٢٦) ووزن نسبي (٦٥,٢) فالنوع التعليمي عن بعد يتطلب من الطلبة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة، من خلال إرسال الواجبات وتحميلها، وفتح المنصات التعليمية ومتابعة واجباتهم الإلكترونية، لكن هذه المنصات قد لا تؤدي دورا إيجابيا فلا يخلو استخدام الإنترنت من سلبيات خصوصا على فئة الأطفال والسبب الرئيسي في ذلك احتواء "الشبكة العنكبوتية" على مواقع تنشر صورا وفيديوهات لا تلائم عمر الصغار، كما أن إجراءات استخدام هذه المنصات روتينية لا تمنح الطالب قدرات تكنولوجية كبيرة.

بينما جاءت الفقرة (تراجع مهارات ابني الشخصية الخاصة في التعليم الذاتي نتيجة للتعلم عن بعد) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٤٥) ووزن نسبي (٦٩) وهذه الفقرة مرتبطة بالفقرة السابقة فالتعليم عن بعد يتيح للطلاب نوعاً ما الفرصة للتعليم الذاتي من خلال الاستقلال في متابعة واجباته، إلا أن الطالب في هذا السن لا يتمتع بقدر من الاستقلالية في التعليم؛ حيث يتم متابعة منصات التعليم وإرسال وتحميل الواجبات بمساعدة الأهل وهذا هو سبب عدم قوة الفقرة مع أنها الأقل تأثيراً.

يلاحظ من الجدول (٤) و(٥) أن دور التعليم عن بعد على طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في الجانب التربوي جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٤,٠٢) ووزن نسبي (٨٠,٤٪) وفي الجانب المهاري جاء أيضاً بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٤,١٩) ووزن نسبي (٨٣,٨) بالتالي النسب متقاربة في المجالين فالطالب في الصفوف الأولى بحاجة إلى تطوير مهاراته في القراءة والحساب والتذكر والتفسير فهو بحاجة أيضاً إلى التربية بنفس المستوى من أجل الإعداد للحياة، وصياغة شخصيته وإخراجه إلى هذا المجتمع سوياً، وحاجته إلى الاندماج مع الآخرين من أجل أن يتعلم قوانين الحياة وعادات المجتمع؛ فالعلم معلومات، ومهارات، ووسائل، واختبارات، لكن التربية هي نضج الفكر، واستقرار النفس، وكلاهما يؤسس الطفل للاستعداد للحياة والمستقبل.

الإجابة على السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لدور التعليم عن بعد على طلبة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغير ملكية المدرسة حكومية أو خاصة وجنس المعلم؟ لفحص دور متغير الجنس الطالب تم حساب اختبار (t-test) للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً، وكما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥): اختبار (t-test) تبعا لمتغير ملكية المدرسة

المجال	ملكية المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال التربوي	حكومي	١١٥	٤,٢٠٢	٠,٣٨	٤,١٨١	٠,١١١
	خاص	٨٥	٣,٨٤٣٦	٠,٤٤		
المجال المهاري	حكومي	١١٥	٤,٣٠٠٦	٠,٤	٥,١٨	٠,٠٢
	خاص	٨٥	٤,٠٧٧	٠,٤٢		
المجموع	حكومي	١١٥	٤,٢٥١٣	٠,٤٣	٤,٣٢	٠,٠٣
	خاص	٨٥	٣,٩٦٠٣	٠,٤١		

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التعليم عن بعد على الجوانب المهارية، والتربوية، استناداً إلى مستوى الدلالة (٠,٠٣) وقيمة اختبار (ت) على الدرجة الكلية (٤,٣٢) تعزى لمتغير ملكية المدرسة ولصالح المدارس الحكومية حيث كان التعليم عن بعد أكثر سلبية في المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور، وبالتالي تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزيود (٢٠٢٠) وتفسير ذلك يعود بأن خدمات المدارس الخاصة، ومتابعتها للطلاب أكثر إيجابية في التعليم عن بعد مقارنة بالمدارس الحكومية؛ فلكي تلزم أولياء الأمور بدفع الأقساط، يبقى تفاعلها مع طلبتها أكثر، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى إن إمكانيات المدارس الخاصة من حيث توافر الأجهزة والمعدات الإلكترونية أقوى من الحكومية، والوضع المادي لطلاب المدارس الخاصة ميسور أكثر من طلاب الحكومية؛ مما يمكنهم من توفير الأجهزة، والمعدات والتي تمكنهم من التواصل مع المعلمين أكثر من طلاب المدارس الحكومية.

جدول (٦): اختبار (t-test) تبعا لمتغير ملكية المدرسة

المجال	ملكية المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال التربوي	إناث	١٢٣	٣,٨٤٥	٠,٤	٣,٠٨٦	٠,٠٠٦
	ذكور	٧٧	٤,٢٠٠٦	٠,٤٢		
المجال المهاري	إناث	١٢٣	٤,٠٤٧٦	٠,٤٢٥	٤,٨٩	٠,٠٢
	ذكور	٧٧	٤,٣٣	٠,٣٩٥		
المجموع	إناث	١٢٣	٣,٩٤٦٣	٠,٤١٢٥	٤,١١	٠,٠٣
	ذكور	٧٧	٤,٢٦٥٣	٠,٤٠٧٥		

يلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٦) و (٠,٠٢) أقل من ($\alpha \leq 0,05$) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جنس المعلم ولصالح المعلمين الذكور وفي كلا المجالين، حيث كان دور المعلمين

الذكور سلبياً أكثر مقارنة بالمعلمين الإناث، وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الشديفات، ٢٠٢٠) ويفسر ذلك بأن المعلمات أكثر اهتماماً والزمناً من المعلمين من حيث المتابعة والالتزام بإرسال الواجبات، كما أن أغلب من يتابع طلبة الصفوف الأولى الأمهات؛ وبالتالي يمكنها من متابعة ابنها مع المعلمة ويصعب عليها متابعة ابنها مع المعلم.

٨. التوصيات

١. العمل على نشر ثقافة وفكر التعلم عن بعد بطرق إبداعية وإيجابية بين الناس وبشكل أكبر من ذي قبل وخاصة في المدارس الحكومية.
٢. حث المعلمين الذكور ومتابعاتهم ليكونوا أكثر إيجابية مع التعليم عن بعد وعمل برامج تدريبية لإكسابهم آليات التعلم عن بعد
٣. العمل على الاستفادة من مختلف الخبرات الخارجية وخصوصاً الخبرات التي تتمتع بها بعض الدول الخارجية في اتباعها لسياسة التعلم عن بعد والبحث عن أسباب نجاحها فيها واتباعها .
٤. العمل على تحسين وتطوير البنية التحتية التي تخدم عملية الاتصالات الشبكية اللازمة لتطبيق سياسة التعلم عن بعد والإعداد والتدريب للمعلمين.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- إبراهيم، السعيد (٢٠١١). *المكتبات والتعليم في البيئة الإلكترونية*. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
- الحسنات، نجاح (٢٠١٢). *صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل علاجها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- زيتون، حسن (٢٠٠٥). *رؤية جديدة في التعلم - التعلم الإلكتروني - المفهوم - القضايا - التطبيق - التقويم*. الرياض، السعودية: الدار الصوتية للتربية.
- زيود، محمد (٢٠٢٠). *التعليم الفلسطيني عن بعد في زمن كورونا ٢٠٢٠*. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.
- أبو شخيدم، سحر، وعواد، خولة، وخليلة، شهد، والعمد، عبد الله، وشديد، نور (٢٠٢٠). *فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)*. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (21)، ٣٨٩.٣٦٥-
- الشديفات، منيرة (٢٠٢٠). *واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها*. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (١٩)، ٢٠٧-١٨٥.
- الصاوي، محمد، والرشيد، حمد (١٩٩٩). *التعليم الابتدائي: الواقع والمأمول*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- عامر، طارق (٢٠١٣). *التعليم عن بعد والتعليم المفتوح*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر.
- العتيبي، نايف (٢٠٠٦). *معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الأردن.
- قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة (٢٠٠٢). *الإدارة الصفية*. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر.
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٢٠). *إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد* ٢٠٢٠ (مترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج،
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). *فيروس كورونا (كوفيد-١٩)*.

الموسى، عبد الله. (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه [عرض ورقة]. مدرسة المستقبل [ندوة]، كلية التربية، جامعة الملك سعود، جدة.

الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد. (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيق*. الرياض، السعودية: مطابع الحميضي.

References

- Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: Rapid review of the evidence. *The Lancet*, 395(10227), 912–920.
- Di Pietro, G., Biagi, F., Costa, P., Karpiński, Z., & Mazza, J. (2020). *The likely impact of COVID-19 on education: Reflections based on the existing literature and recent international datasets*. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
- Holmberg, B. (2005). *Theory and practice of distance education*. London: Routledge.
- Jawida, A., Tarshun, O., & Alyane, A. (2019). Characteristics and objectives of distance education and e-learning—A comparative study on the experiences of some Arab countries. *Arab Journal of Literature and Humanities*, 6, 285–298.
- Keegan, D. (2003). *Distance training: Taking stock at a time of change*. London: Routledge.
- Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitashaaer, R. (2020). An exploratory study of the obstacles for achieving quality in distance learning during the COVID-19 pandemic. *Education Sciences*, 10(9), 232.
- Onyema, E. M., Eucheria, N. C., Obafemi, F. A., Sen, S., Atonye, F. G., Sharma, A., & Alsayed, A. O. (2020). Impact of Coronavirus pandemic on education. *Journal of Education and Practice*, 11(13), 108–121.
- Sherry, L. (1995). Issues in distance learning. *International Journal of Educational Telecommunications*, 1(4), 337–365.
- Young, K. S. (2004). Internet addiction: A new clinical phenomenon and its consequences. *American Behavioral Scientist*, 48(4), 402–415.